

التجارة الخارجية وأثرها على الميزان الغذائي لأهم المحاصيل البقولية في مصر

السيد مُجَّد ابوزيد، مُجَّد عبد الحفيظ مُجَّد، احمد ابوالمجد هاشم، آيه احمد مُجَّد حسانين
قسم الاقتصاد الزراع، كلية الزراعة، جامعة سوهاج.

ABSTRACT

This study aimed to study the development of bean and lentil production and their importance in Egyptian agriculture, the food balance, the position of exports and imports of these two crops, and the most important reasons leading to the occurrence of the nutritional problem whether from the production or the consumer side. In addition, the study aims to develop some proposals that contribute directly or indirectly to reducing the food gap and achieving self-sufficiency in light of the available resources. The study relied on the methods of economic descriptive and statistical analysis. With regard to production capacity, it was found that there was an annual decrease in the cultivated areas of faba bean and lentils by about 13018.8, 160.10 acres, an annual decrease in total production for each of them by 17208.2 and 93.01 tons during the period 2002-2017, respectively. It also showed an annual increase in the average production of acres of lentils by about 0.01 tons during the study period. Regarding the food balance, it was found that there was a decrease in quantities consumed of faba bean by about 4.95 thousand tons, an increase in the loss of lentils by about 0.32 thousand tons, and an increase in the nutritional gap of the faba bean by about 13.00 thousand tons. It also showed an increase in quantities of exported faba bean and lentils by about 1.88, 0.70 thousand tons, a decrease in the percentage of self-sufficiency from each of them by about 2.94, 0.13%, and a decrease in the average per capita share of each of them by about 0.20, 0.03 kg /year, respectively. With regard to the foreign trade of the products under study, there was an increase in the amount of imports of both faba bean and lentils by about 11.91, 0.23 thousand tons, and an increase in the prices of tons imported from each of them by about 420.4, 738.7 EGP, and an increase in the import values of each by about 198964, 68,552 thousand EGP during the period 2002-2017, respectively. By studying the relative instability of the imported quantities, the price per ton, and the total value of the imported quantities of beans and lentils, it was found that those crops did not enjoy the relative stability of the variables related to each of the imported quantities, their prices, and the total value of the total quantities imported. This is due to fluctuations related to both the locally produced quantities and their prices on the one hand, the quantities available for import and their global prices on the other hand,

or both. This requires work to increase these products and rationalize the quantities consumed locally.

KEYWORDS

Foreign trade,
Food balance,
Legume crops,
Egypt.

CORRESPONDING AUTHOR

Dr. El Sayed Mohamed
eabdelksrem@yahoo.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تطور إنتاج الفول والعدس وأهميتها في الزراعة المصرية، ودراسة الميزان الغذائي لها، وموقف الصادرات والواردات من هذين المحصولين، وأهم الأسباب التي قد تؤدي إلى المشكلة الغذائية سواء كانت من الجانب الإنتاجي أو الجانب الاستهلاكي، ومن ثم وضع بعض المقترحات التي تساهم بطريق مباشر أو غير مباشر في تقليص الفجوة الغذائية و تحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل الموارد المتاحة. و لقد اعتمدت الدراسة في أسلوبها البحثي على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والإحصائي.

فيما يتعلق بالطاقة الإنتاجية لمحاصيل الدراسة فلقد تبين أن هناك انخفاضاً سنوياً في المساحات المزروعة من محصولي الفول والعدس قدرت بحوالي ١٣٠١٨,٨، ١٦٠,١٠ فداناً، انخفاضاً سنوياً في جملة الإنتاج لكل منهما قدر بحوالي ١٧٢٠٨,٢، ٩٣,٠١ طنًا خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٧، على الترتيب. كما تبين زيادة سنوية في متوسط الإنتاج الفداني لمحصول العدس قدرت بحوالي ٠,٠١ طنًا خلال فترة الدراسة. و فيما يتعلق بدراسة الميزان الغذائي تبين وجود انخفاض في الكميات المستهلكة من الفول قدر بحوالي ٤,٩٥ ألف طن، و زيادة الفاقد من العدس قدرت بحوالي ٠,٣٢ ألف طن، وزيادة الفجوة الغذائية لمحصول الفول قدرت بحوالي ١٣,٠٠ ألف طن. كما تبين زيادة في الكميات المصدرة من كل من الفول والعدس قدرت بحوالي ١,٨٨، ٠,٧٠ ألف طن، وانخفاض في نسبة الاكتفاء الذاتي من كل منهما حوالي ٢,٩٤، ١٣,٠٠%، وانخفاض في متوسط نصيب الفرد من كل منهما حوالي ٠,٢٠، ٠,٣٠ كجم/سنة، على الترتيب.

بدراسة التجارة الخارجية للمنتجات موضع الدراسة، تبين وجود زيادة في كمية الواردات من كل من الفول والعدس قدرت بحوالي ١١,٩١، ٠,٢٣ ألف طن، و زيادة في أسعار الطن المستورد من كل منهما حوالي ٤٢٠,٤، ٧٣٨,٧ جنيهاً، وزيادة في قيم الواردات من كل منهما حوالي ١٩٨٩٦٤، ٦٨٥٥٢ ألف جنيه خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٧، على الترتيب.

بدراسة عدم الاستقرار النسبي لكل من الكميات المستوردة وأسعار الطن وجملة قيمة الكميات المستوردة من الفول و العدس، تبين أن تلك المحاصيل لم تتمتع بالاستقرار النسبي للمتغيرات المتعلقة بكل من الكميات المستوردة وأسعارها وجملة القيمة الكلية للكميات المستوردة منها، وقد يرجع ذلك إلى التقلبات المتعلقة بكل من الكميات المنتجة منها محلياً وأسعارها من ناحية، والكميات المتاحة للاستيراد وأسعارها العالمية من ناحية أخرى، أو كلاهما معاً. وهذا يتطلب العمل على زيادة هذه المنتجات وترشيد الكميات المستهلكة منه محلياً.

الكلمات المفتاحية: التجارة الخارجية، الميزان الغذائي، المحاصيل البقولية، مصر.

المقدمة

الزراعة المصرية التي تضاغت في السنوات الأخيرة حتى وصلت إلى حوالي ٣٦,٧١ مليار جنيه عامي (٢٠١٥-٢٠١٧) تمثل حوالي ١٩,٣٥% من إجمالي الصادرات المصرية والبالغة حوالي ١٨٩,٧٤ مليار جنيه لهذين العاملين، كما لا يغفل دورها المحوري الهام في الأمن الغذائي المصري.

ومن الجدير بالذكر أن جميع السياسات الاقتصادية منذ الستينيات وحتى منتصف الثمانينيات كانت تعتمد على التدخل من قبل الدولة في جميع الأنشطة الاقتصادية بداية من تحديد المساحات

تعتبر الزراعة قطاعاً هاماً من القطاعات الأساسية في البنية الاقتصادية القومي، إذ تساهم بنسبة ١٥% من متوسط قيمة الناتج المحلي الإجمالي للفترة (٢٠١٤-٢٠١٧)، ويستوعب عمالة زراعية تقدر بحوالي ٢٧,٥% من إجمالي القوة العاملة المصرية، بالإضافة إلى أن الزراعة تعتبر مورداً صناعياً لبعض قطاعات الاقتصاد القومي الأخرى، لما تمد به هذه القطاعات بالخامات الأساسية التي تقوم عليها هذه الصناعات، كالصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج..... الخ، هذا بخلاف دور الصادرات

١. تدني نصيب الفرد من الرقعة الزراعية لتصل إلى أقل من ١٢% من الفدان.
٢. الزيادة المستمرة في عدد السكان.
٣. زيادة معدلات الفقر لدى طبقة كبيرة في الريف المصري.
٤. ارتفاع أسعار المنتجات البروتينية مقارنة بأسعار المحاصيل البقولية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تطور المنتجات البقولية (الفاول والعدس) وأهميتها في الزراعة المصرية ، ودراسة الميزان الغذائي لها ، وموقف الصادرات والواردات من هذين المحصولين للوقوف على محددات التجارة الخارجية وأهم الأسباب التي قد تؤدي إلى المشكلة الغذائية سواء كانت من الجانب الإنتاجي أو الجانب الاستهلاكي، ومن ثم وضع بعض المقترحات التي تساهم بطريق مباشر أو غير مباشر في تقليص الفجوة الغذائية و تحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل الموارد المتاحة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة في أسلوبها البحثي على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والإحصائي، حيث تم الاستعانة ببعض المؤشرات الإحصائية مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وكذلك بعض الأساليب الإحصائية مثل معادلة الاتجاه الزمني العام، وأسلوب قياس معدلات عدم الاستقرار لمؤشرات التجارة الخارجية للمنتجات الغذائية موضع الدراسة.

كما اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة من عدة مصادر مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء، قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الري والموارد المائية، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وزارة التخطيط ووزارة التجارة الخارجية، إلى جانب البيانات المتاحة على شبكة الانترنت، والاستعانة ببعض المراجع والأبحاث السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة.

المزروعة بالمحاصيل المختلفة، والتسعير الإجمالي للمدخلات والمنتجات وكذلك التسويق للمحاصيل الاستراتيجية مثل القمح، والأرز، والذرة الشامية، الفول البلدي، والعدس، قصب السكر، القطن وغيرها من المحاصيل، بهدف تحقيق نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية للمستهلكين بأسعار منخفضة وتوفير المادة الخام للمصانع.

و لقد كان تطبيق سياسات التحرر الاقتصادي ضروريا للنهوض بهذا القطاع الرئيسي ومعالجة ما ألم به من العقود السابقة، ومن أهم ما تضمنته إلغاء التركيب المحصولي الإجمالي والاستعانة بتركيب محصولي تأشيرى وفقا لاحتياجات المزارعين، ويستند إلى الربحية النسبية لمختلف المحاصيل و وفقا لاحتياجات القومية، وتلعب السياسة الزراعية دورا أساسيا في المحافظة على الموارد الزراعية وتوجيه الإنتاج الزراعي وفقا للمحددات الفنية الزراعية. ويعتبر التركيب المحصولي أهم نتائج السياسة الإنتاجية الزراعية التي تتبعها الدولة وتتحدد وفقا لعدد من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بهدف توفير احتياجات المجتمع من المحاصيل الزراعية غذائية وتصنيعية وتصديرية، والتركيب المحصولي ديناميكي يتغير بتغير الهدف وتكاليف الإنتاج والإنتاجية والأسعار.

مشكلة الدراسة

في ضوء التغيرات العالمية والمحلية المتقلبة والمتلاحقة والتي تؤثر على نطاق واسع في التراكيب المحصولية سواء كانت في الأراضي القديمة أو الجديدة والتي تتخذ اتجاهها عشوائيا بعيدا عن توجهات الدولة نحو الاستخدام الاقتصادي الأمثل وفي ظل حرية اتخاذ القرار من قبل الأفراد نتجت العديد من المشاكل وظهرت معاناة الاقتصاد الزراعي منها من خلال عجز قطاع الزراعة عن تحقيق الأمن الغذائي للسكان أو محاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي من كثير من السلع والمنتجات الزراعية بصفة عامة والبقولية منها بصفة خاصة، حيث يعتمد عليها قطاع كبير من الشعب المصري في التغذية اليومية كبديل للبروتين الحيواني، وذلك لمجموعة من الأسباب التي لعل من أهمها ما يلي:

نتائج الدراسة

بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٢٩٩٤١ طنا خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧).

ومن معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور جملة الإنتاج الكلي في مصر خلال الفترة سالفة الذكر يتبين أن هناك انخفاضا سنوي قدر بحوالي ١٧٢٠٨,٢ طنا تعادل حوالي ٧,٤٨ % من المتوسط العام للإنتاج الكلي والبالغ حوالي ٢٢٩٩٤١ طنا في مصر خلال الفترة موضع الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي ٨٢ %، بينما حوالي ١٨ % منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

٢. الطاقة الإنتاجية لمحصول العدس في مصر

أ. تطور جملة المساحة المزروعة من محصول العدس في مصر من بيانات الجدول رقم (٣) اتضح أن جملة المساحة المزروعة من العدس في مصر كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث بلغت حوالي ٢٥١٠ فداناً خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، في حين بلغت أقصاها في مصر وقدرت بحوالي ٤٩٤٥ فداناً عام ٢٠٠٢، بينما بلغت أدناها في مصر وقدرت بحوالي ٨٠٧ فداناً عام ٢٠١٢.

و يوضح الجدول رقم (٤) معادلة الاتجاه الزمني لتطور المساحة المزروعة من العدس في مصر خلال الفترة سالفة الذكر، حيث تبين انخفاض المساحة المزروعة من العدس سنويا قدر بحوالي ١٦٠,١٠ فداناً بمعدل حوالي ٦,٣٨ % من متوسط المساحة المزروعة من العدس في مصر والبالغ حوالي ٢٥١٠ فداناً خلال فترة الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي ٤٠ %، بينما حوالي ٦٠ % منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

ب. تطور متوسط إنتاجية الفدان من محصول العدس في مصر:

ومن بيانات الجدول رقم (٣) فيما يتعلق بمتوسط الإنتاج الفداني لمحصول العدس في مصر فقد ترواح بين حدين أدناها بلغ حوالي ٠,٦٦ طناً عام ٢٠١٠، وأعلىها بلغ حوالي ٠,٩٥ طناً عام

أولاً: الطاقة الإنتاجية لأهم المحاصيل البقولية المزروعة في مصر

١. الطاقة الإنتاجية لمحصول الفول البلدي في مصر

أ. تطور جملة المساحة المزروعة من محصول الفول البلدي في مصر من بيانات الجدول رقم (١) اتضح أن جملة المساحة المزروعة من الفول البلدي في مصر بلغت حوالي ١٦٥٧٣٥ فداناً خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، في حين بلغت أقصاها وقدرت بحوالي ٣٠٢٨٤٥ فداناً عام ٢٠٠٢، بينما بلغت أدناها في مصر وقدرت بحوالي ٨١٩٣٤ فداناً عام ٢٠١٥.

ويوضح الجدول رقم (٢) معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة من الفول البلدي في مصر خلال الفترة سالفة الذكر، أن هناك انخفاضا سنويا قدر بحوالي ١٣٠١٨,٨ فداناً بمعدل حوالي ٧,٨٦ % من متوسط المساحة المزروعة من الفول البلدي في مصر والبالغ حوالي ١٦٥٧٣٥ فداناً خلال فترة الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي ٨٤ %، بينما حوالي ١٦ % منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

ب. تطور متوسط إنتاجية الفدان من محصول الفول البلدي في مصر ومن بيانات الجدول رقم (٣) فيما يتعلق بمتوسط الإنتاج الفداني لمحصول الفول البلدي في مصر فقد ترواح بين حدين أدناها بلغ حوالي ١,٣٢ طناً عام ٢٠٠٢، وأعلىها بلغ حوالي ١,٤٩ طناً عام ٢٠١٣، بمتوسط عام بلغ حوالي ١,٤٠ طناً خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧). و من معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط الإنتاج الفداني في مصر خلال الفترة سالفة الذكر يتبين عدم معنوية النموذج المقدر (جدول رقم ٤).

- تطور جملة الإنتاج الكلي من محصول الفول البلدي في مصر:

ومن بيانات الجدول رقم (٣) تبين أن جملة الإنتاج الكلي لمحصول الفول البلدي في مصر كان يغلب عليها طابع الانخفاض، ولقد ترواحت هذه الكمية بين حدين أدناها بلغ حوالي ١١٨٧٣٨ طناً عام ٢٠١٥، وأعلىها بلغ حوالي ٤٠٠٩٠٧ طناً عام ٢٠٠٢،

٢٠١٧، بمتوسط عام بلغ حوالي ٠,٧٧ طنا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢).
 ويوضح الجدول رقم (٤) معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط الإنتاج الفدائي من العدس في مصر خلال الفترة سالفة الذكر، حيث تبين زيادة هذا المتوسط سنويا قدر بحوالي ٠,٠١ طنا بمعدل حوالي ١,٣٠ % من متوسط الإنتاج الفدائي من العدس في مصر والبالغ حوالي ٠,٧٧ طنا خلال فترة الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي ٥٠ %، بينما حوالي ٥٠ % منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

جدول رقم (١) تطور جملة المساحة المزروعة ومتوسط الإنتاجية الفدائية والإنتاج الكلي لمحصولي الفول البلدي والعدس في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)

| السنة | محصول الفول البلدي | | | محصول العدس | | |
|---------|--------------------|---------------------------|--------------------|----------------|---------------------------|--------------------|
| | المساحة (فدان) | متوسط الإنتاجية (طن/فدان) | الإنتاج الكلي (طن) | المساحة (فدان) | متوسط الإنتاجية (طن/فدان) | الإنتاج الكلي (طن) |
| ٢٠٠٢ | ٣٠٢٨٤٥ | ١,٣٢ | ٤٠٠٩٠٧ | ٤٩٤٥ | ٠,٧٢ | ٣٥٣٩ |
| ٢٠٠٣ | ٢٥٢٥٥٨ | ١,٣٣ | ٣٣٦٨٣٩ | ٤١٥١ | ٠,٦٨ | ٢٨٣٤ |
| ٢٠٠٤ | ٢٤٠٨٥٤ | ١,٣٧ | ٣٣٠٤٨٦ | ٣٥٣٨ | ٠,٧٤ | ٢٦١٨ |
| ٢٠٠٥ | ١٩٨١٧٢ | ١,٤٢ | ٢٨١٦٥٠ | ٢٥٣٢ | ٠,٧٤ | ١٨٨٤ |
| ٢٠٠٦ | ١٧٥٣٥٣ | ١,٤١ | ٢٤٧٤٩٢ | ١٥١٥ | ٠,٨٢ | ١٢٤٥ |
| ٢٠٠٧ | ٢١١٩٧٢ | ١,٤٢ | ٣٠١٧٧٣ | ١٨٧٥ | ٠,٨٢ | ١٥٣٧ |
| ٢٠٠٨ | ١٧٠١٠٦ | ١,٤٤ | ٢٤٤١٠٩ | ١٤٥٦ | ٠,٨٥ | ١٢٤١ |
| ٢٠٠٩ | ٢٠٥٩٩٧ | ١,٤٣ | ٢٩٥١٨٢ | ١٩٠٨ | ٠,٧٨ | ١٤٨٤ |
| ٢٠١٠ | ١٨٣٦٨٧ | ١,٢٦ | ٢٣١٩٩١ | ٣٢٨٥ | ٠,٦٦ | ٢١٧٨ |
| ٢٠١١ | ١٣١٤٢٨ | ١,٣٢ | ١٧٤٠٥٧ | ٢٥٢٣ | ٠,٧١ | ١٧٩٥ |
| ٢٠١٢ | ٩٧٩٠٦ | ١,٤٢ | ١٣٩٢٧٢ | ٨٠٧ | ٠,٨٩ | ٧١٩ |
| ٢٠١٣ | ١٠٤٩١٧ | ١,٤٩ | ١٥٥٨٦٦ | ٨٦٢ | ٠,٨٥ | ٧٣٥ |
| ٢٠١٤ | ٨٩٧٠٧ | ١,٤٧ | ١٣١٧٥٣ | ٩٧٥ | ٠,٨٧ | ٨٤٣ |
| ٢٠١٥ | ٨١٩٣٤ | ١,٤٥ | ١١٨٧٣٨ | ١٤٥٧ | ٠,٨٦ | ١٢٥٠ |
| ٢٠١٦ | ٨٣٣٥٦ | ١,٤٣ | ١١٨٧٩٢ | ١٨٣٥ | ٠,٨٧ | ١٥٩١ |
| ٢٠١٧ | ١٢١٠٣٥ | ١,٤١ | ١٧٠١٤٦ | ٢٥١٠ | ٠,٩٥ | ٢٣٨١ |
| المتوسط | ١٦٥٧٣٩ | ١,٤٠ | ٢٢٩٩٤٠,٨ | ١٧٤٢ | ٠,٧٧ | ٢٢٦١ |

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

٩٣,١٠ طنا تعادل حوالي ٤,١٢ % من المتوسط العام لجملة الإنتاج الكلي والبالغ حوالي ٢٢٦١ طنا في مصر خلال فترة الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي ٣١ %، بينما حوالي ٦٩ % منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

ثانيا: الميزان الغذائي لأهم المحاصيل البقولية في مصر بدراسة تطور كمية الاستهلاك المحلي والفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي وكمية الواردات ومتوسط نصيب الفرد لأهم

ج. تطور جملة الإنتاج الكلي من محصول العدس في مصر:

ومن بيانات الجدول رقم (١) تبين أن جملة الإنتاج الكلي لمحصول العدس في مصر كان يغلب عليها طابع الانخفاض، ولقد تراوحت هذه الكميات بين حدين أدناها بلغ حوالي ٧٣٥ طنا عام ٢٠١٢، وأعلىها بلغ حوالي ٣٥٣٩ طنا عام ٢٠٠٢، بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٢٦١ طنا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢).

ومن معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور جملة الإنتاج الكلي لمحصول العدس في مصر يتبين أن هناك انخفاضا سنويا قدر بحوالي

والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض حيث بلغت هذه الكميات أدناها بحوالي ٣٠٤، ٣٠٥ ألف طن عامي ٢٠١٢-٢٠١٥، في حين بلغت أقصاها حوالي ٦٩٢ ألف طن عام ٢٠٠٨. واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٤) تبين عدم ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا النموذج المقدر خلال الفترة سالفة الذكر.

المحاصيل البقولية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧) أمكن الحصول على النتائج التالية:

١. الميزان الغذائي لحصول الفول البلدي في مصر

أ. تطور الاستهلاك المحلي من محصول الفول البلدي في مصر من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والمتعلقة بالاستهلاك المحلي من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة

جدول رقم (٢) الاتجاه الزمني العام لتطور جملة المساحة المزروعة من محصولي الفول البلدي و العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

| المحصول | البيان | الدالة | "ف" | ر | معدل التغير السنوي % |
|--------------------|-----------------------|--|---------|------|----------------------|
| محصول الفول البلدي | المساحة المزروعة فدان | ص ^٨ = ٢٧٦٣٩٩,٣ - ١٣٠١٨,٨ - ٨,٧٠ (-)** | **٧٥,٦٦ | ٠,٨٤ | ٧,٨٦ |
| | متوسط الإنتاج بالطن | ص ^٨ = ١,٣٥ + ٠,٠١ س هـ (١,٨٨) | ٣,٥٥ | ٠,٢٠ | - |
| محصول العدس | الإنتاج الكلي طن | ص ^٨ = ٣٧٦٢١٠,٣ - ١٧٢٠٨,٢ - ٨,٩٩ (-)** | **٨٠,٧٥ | ٠,٨٢ | ٧,٤٨ |
| | المساحة المزروعة فدان | ص ^٨ = ٣٦٢١,٧٥ - ١٦٠,١٠ س هـ (٣,٠٧-)* | *٩,٤٠ | ٠,٤٠ | ٦,٣٨ |
| محصول الفول البلدي | متوسط الإنتاج بالطن | ص ^٨ = ٠,٧٠ + ٠,٠١ س هـ (٣,٧٠)* | *١٣,٦٤ | ٠,٥٠ | ١,٣٠ |
| | الإنتاج الكلي طن | ص ^٨ = ٢٥٣٢,٧٥ - ٩٣,٠١ س هـ (٢,٥٠-)* | *٦,٢٣ | ٠,٣١ | ٤,١٢ |

حيث تشير ص^٨: إلى القيم التقديرية للمتغير، وتشير س هـ إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = (١٦.....٣,٢٠١).

*: معنوي عند المستوى المعنوية ٠.٠٥. **: معنوي عند المستوى المعنوية ٠.٠٠١.

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الجدول رقم (٣).

ب. تطور الكميات المصدرة من محصول الفول البلدي في مصر

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والمتعلقة بالكميات المصدرة من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه الكميات المصدرة قليلة جدا، ولقد بلغت هذه الكميات حوالي ٥ ألف طن عام ٢٠٠٢، زادت حتى بلغت حوالي ٥٨ ألف طن عام ٢٠١٧. ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٤) أن هناك زيادة سنوية (معنوية إحصائية) قدرت بحوالي ١.٨٨ ألف طن تعادل حوالي ٨,٩٥% من المتوسط العام للكميات المصدرة من محصول الفول البلدي والمقدرة بحوالي ٢١ ألف طن خلال الفترة سالفة الذكر. ومن معامل التحديد (ر^٢) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي ٢٨% فقط من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من محصول الفول البلدي، وأن حوالي ٧٢%

ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

ج. تطور الكميات المستوردة من محصول الفول البلدي في مصر من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والمتعلقة بالكميات المستوردة من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الكميات بحوالي ٢٨٨ ألف طن عام ٢٠٠٢، زادت حتى بلغت حوالي ٧٣٤ ألف طن عام ٢٠١٧. واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٤) عدم ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا النموذج المقدر خلال الفترة سالفة الذكر.

حوالي ١٢٣ ألف طن عام ٢٠٠٢، وحوالي ٤٨٣ ألف طن عام ٢٠١٧ وذلك بسبب ارتفاع الانتاج المحلي وانخفاض الاستهلاك. ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٤) أن هناك زيادة سنوية (معنوية إحصائياً) قدرت بحوالي ١٣.٠٠ ألف طن تعادل حوالي ٤.٨٧ % من المتوسط العام لكمية الفجوة الغذائية من محصول الفول البلدي والبالغ حوالي ٢٦٧ ألف طن خلال فترة الدراسة. ومن معامل التحديد (ر^٢) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي ٢٨ % فقط من التغيرات الحادثة في كمية الفجوة الغذائية من هذا المحصول ، وأن حوالي ٧٢% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج. و من خلال النتائج التي أمكن الحصول عليها يمكن التنبؤ بكمية الفجوة الغذائية من المحصول خلال عام ٢٠٣٠، والتي قدرت بحوالي ٥٣٣ ألف طن، بفرض ثبات جميع المتغيرات.

د. تطور كمية الفاقد من محصول الفول البلدي في مصر من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والمتعلقة بكمية الفاقد من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الكميات بحوالي ٣٥ ألف طن عام ٢٠٠٢، زادت حتى بلغت حوالي ٨٥ ألف طن عام ٢٠١٧. وتبين نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٤) عدم ثبوت المعنوية الاحصائية لهذا النموذج.

هـ. تطور الفجوة الغذائية من محصول الفول البلدي في مصر من بيانات الجدول رقم (٣) والمتعلقة بالفجوة الغذائية من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين حدوث زيادة في هذه الفجوة خلال فترة الدراسة تراوحت بين

جدول رقم (٣) تطور الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي والواردات من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

| السنة | الإنتاج المحلي ألف طن | الاستهلاك المحلي ألف طن | الواردات ألف طن | الصادرات ألف طن | الفاقد ألف طن | الفجوة الغذائية ألف طن | الاكتفاء الذاتي % | متوسط نصيب الفرد كجم/سنة |
|---------|-----------------------|-------------------------|-----------------|-----------------|---------------|------------------------|-------------------|--------------------------|
| ٢٠٠٢ | ٤٢٧ | ٥٥٠ | ٢٨٨ | ٥ | ٣٥ | ١٢٣ | ٧٧,٦٤ | ٧,٧ |
| ٢٠٠٣ | ٣٤١ | ٥٠١ | ٣٠٨ | ٥ | ٣٢ | ١٦٠ | ٦٨,٠٦ | ٧,٠ |
| ٢٠٠٤ | ٣٣٢ | ٥٠٣ | ٣١٤ | ٧ | ٣٢ | ١٧١ | ٦٦,٠٠ | ٦,٩ |
| ٢٠٠٥ | ٢٨٣ | ٥١١ | ٣٨٠ | ٩ | ٣٣ | ٢٢٨ | ٥٥,٣٨ | ٦,٩ |
| ٢٠٠٦ | ٢٥٧ | ٥٣٩ | ٤٥٩ | ٢١ | ٣٥ | ٢٨٢ | ٤٧,٦٨ | ٧,١ |
| ٢٠٠٧ | ٣٠٥ | ٤٧٦ | ٣٠١ | ١٥ | ٣٠ | ١٧١ | ٦٤,٠٨ | ٦,١ |
| ٢٠٠٨ | ٢٤٧ | ٦٩٢ | ٦٥٥ | ٥٠ | ٤٣ | ٤٤٥ | ٣٥,٦٩ | ٨,٧ |
| ٢٠٠٩ | ٢٩٨ | ٦٣٠ | ٥١٨ | ٤٠ | ٣٩ | ٣٣٢ | ٤٧,٣ | ٧,٨ |
| ٢٠١٠ | ٢٣٤ | ٥٥٨ | ٤٨٠ | ١٩ | ٤٢ | ٣٢٤ | ٤١,٩٤ | ٦,٧ |
| ٢٠١١ | ١٧٥ | ٣٩٣ | ٣١٣ | ٥ | ٢٤ | ٢١٨ | ٤٤,٥٣ | ٤,٦ |
| ٢٠١٢ | ١٤١ | ٣٠٤ | ٢٥٠ | ١٥ | ١٩ | ١٦٣ | ٤٦,٣٨ | ٣,٥ |
| ٢٠١٣ | ١٥٨ | ٤٦٥ | ٤٢٥ | ١٥ | ٢٨ | ٣٠٧ | ٣٣,٩٨ | ٥,٢ |
| ٢٠١٤ | ١٣٤ | ٣٤١ | ٣٠٥ | ٢١ | ٢١ | ٢٠٧ | ٣٩,٣ | ٣,٧ |
| ٢٠١٥ | ١٢٠ | ٣٠٥ | ٢٩٣ | ١٤ | ٤٠ | ١٨٥ | ٣٩,٣٤ | ٣,٣ |
| ٢٠١٦ | ١١٩ | ٥٨٩ | ٦٨٥ | ٤٣ | ٧٦ | ٤٧٠ | ٢٠,٢ | ٦,٢ |
| ٢٠١٧ | ١٧٠ | ٦٥٣ | ٧٣٤ | ٥٨ | ٨٥ | ٤٨٣ | ٢٦,٠٣ | ٦,٥ |
| المتوسط | ٢٣٤ | ٥٠١ | ٤١٩ | ٢١ | ٣٨ | ٢٦٧ | ٤٤,٥٢* | ٦,١٢ |

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة. * متوسط هندسي

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والمتعلقة بمتوسط نصيب الفرد من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه الكميات كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض خلال هذه السنوات، وقدرت هذه الكميات بحوالي ٣,٣٠ كجم/ سنة كحد أدنى عام ٢٠٠٨، وحوالي ٨,٧٠ كجم/سنة كحد أعلى عام ٢٠١٥.

و من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٤)، تبين أن هناك انخفاضا سنويا (معنوي إحصائيا) قدر بحوالي ٠,٢٠ كجم/سنة تعادل حوالي ٣,٢٧ % من المتوسط العام لمتوسط نصيب الفرد من محصول الفول البلدي والمقدر بحوالي ٦,١٢ كجم/سنة خلال الفترة سالفة الذكر. ومن معامل التحديد (ر^٢) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي ٣٥ % من التغيرات الحادثة في متوسط نصيب الفرد من محصول الفول البلدي، وأن حوالي ٦٥ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

و. تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الفول البلدي في مصر من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والمتعلقة بنسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه النسبة كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض، وكان يغلب عليها طابع الانخفاض خلال هذه السنوات، وقدرت هذه النسبة بحوالي ٧٧,٦٤ % عام ٢٠٠٢، تناقصت حتى بلغت حوالي ٢٦,٠٣ % عام ٢٠١٧. ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٤)، تبين أن هناك انخفاضا سنويا (معنوي إحصائيا) قدر بحوالي ٢,٩٤ % تعادل حوالي ٦,٦٠ % من المتوسط العام لنسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الفول البلدي والمقدر بحوالي ٤٤.٥٢ % خلال الفترة سالفة الذكر. ومن معامل التحديد (ر^٢) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي ٧٩ % من التغيرات الحادثة في نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الفول البلدي، وأن حوالي ٢١ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

ز. تطور متوسط نصيب الفرد من محصول الفول البلدي في مصر

جدول رقم (٤) نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لكل من الاستهلاك القومي والصادرات من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

| البيان | الدالة | قيمة ف | ر ^٢ | معدل التغير % |
|---------------------------|--|---------|----------------|---------------|
| الاستهلاك المحلي (ألف طن) | ص ^٨ = ٥٤٢,٧٠ - ٤,٩٥ س هـ (-٠.٧٧) | ٠,٥٩ | ٠,٠٤ | -٠,٩٩ |
| الواردات (ألف طن) | ص ^٨ = ٣٠٥,١٥ + ١٣,٤٢ س هـ (١.٦٨) | ٢,٨١ | ٠,١٧ | - |
| الصادرات (ألف طن) | ص ^٨ = ٥,٤٣ + ١,٨٨ س هـ (٣.٣٢)* | *٥,٣٦ | ٠,٢٨ | ٨,٩٥ |
| الفاقد (ألف طن) | ص ^٨ = ٢٤,٠٨ + ١,٦٨ س هـ (١.٨٧) | ٣,٥٠ | ٠,٢٠ | - |
| الفجوة الغذائية (ألف طن) | ص ^٨ = ١٥٦,٣٠ + ١٣,٠٠ س هـ (٢.٣٤)* | *٥,٤٧ | ٠,٢٨ | ٤,٨٧ |
| الاكتفاء الذاتي % | ص ^٨ = ٧٢,٠٧ - ٢,٩٤ س هـ (-٧.٢٧)** | **٥٢,٨٥ | ٠,٧٩ | ٦,٦٠ |
| متوسط نصيب الفرد كجم/سنة | ص ^٨ = ٧,٨٣ - ٠,٢٠ س هـ (-٢.٧٤)* | *٧,٥١ | ٠,٣٥ | ٣,٢٧ |

حيث ص^٨: تشير إلى الظاهرة موضع الدراسة. س هـ: تمثل متغير ترتيب عنصر الزمن، حيث ه=١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢. ** : معنوي عند مستوى معنوية ١ % . * : معنوي عند مستوى معنوية ٥ % . المصدر: بيانات حسب من: الجدول رقم (٥).

٢. الميزان الغذائي لمحصول العدس في مصر

أ. تطور الاستهلاك المحلي من محصول العدس في مصر من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بالمحصول المحلي من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض حيث قدرت هذه الكميات بحوالي ٥٨ ألف طن عام ٢٠١٥ كحد أدنى، في حين بلغت حوالي ١٠٦ ألف طن عام ٢٠١٠ كحد أقصى، واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٦) عدم ثبوت المعنوية الاحصائية للنموذج المقدر.

ب. تطور الكميات المصدرة من محصول العدس في مصر من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بالكميات المصدرة من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أنها كانت قليلة وبلغت اقصاها بحوالي ١٦ ألف طن عام (٢٠٠٨). واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٦) أن هناك زيادة سنوية (معنوية إحصائياً) قدرت بحوالي ٠,٧٠ ألف طن تعادل حوالي ١٠,٥٦% من المتوسط العام للكميات المصدرة من محصول العدس والمقدرة بحوالي ٦,٦٣ ألف طن خلال الفترة سالفة الذكر.

جدول رقم (٥) تطور الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي والواردات من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

| السنة | الإنتاج المحلي ألف طن | الاستهلاك المحلي ألف طن | الواردات ألف طن | الصادرات ألف طن | الفاقد ألف طن | الفجوة الغذائية ألف طن | الاكتفاء الذاتي % | متوسط نصيب الفرد كجم/سنة |
|---------|--------------------------|----------------------------|--------------------|--------------------|------------------|---------------------------|-------------------|--------------------------|
| ٢٠٠٢ | ٤ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١ | ٥ | ٩٦ | ٤.٠٠ | ١.٤ |
| ٢٠٠٣ | ٣ | ٦١ | ٦١ | ١ | ٣ | ٥٨ | ٤.٩٢ | ٠.٩ |
| ٢٠٠٤ | ٣ | ٨٧ | ٨٩ | ٣ | ٤ | ٨٤ | ٣.٤٥ | ١.٢ |
| ٢٠٠٥ | ٢ | ١٠٥ | ١٠٨ | ١ | ٤ | ١٠٣ | ١.٩ | ١.٤ |
| ٢٠٠٦ | ١ | ٧٤ | ٧٧ | ١ | ٣ | ٧٣ | ١.٣٥ | ١.٠ |
| ٢٠٠٧ | ٢ | ٨٢ | ٨٤ | ١ | ٣ | ٨٠ | ٢.٤٤ | ١.١ |
| ٢٠٠٨ | ١ | ٥٣ | ٧٠ | ١٦ | ٢ | ٥٢ | ١.٨٩ | ٠.٧ |
| ٢٠٠٩ | ١ | ٩٧ | ١٠٦ | ٦ | ٤ | ٩٦ | ١.٠٣ | ١.٢ |
| ٢٠١٠ | ٢ | ١٠٦ | ١٢٦ | ١٢ | ١٠ | ١٠٤ | ١.٨٩ | ١.٣ |
| ٢٠١١ | ٢ | ٩٠ | ٩٧ | ٥ | ٤ | ٨٨ | ٢.٢٢ | ١.١ |
| ٢٠١٢ | ١ | ٦٥ | ٨٠ | ١٠ | ٣ | ٦٤ | ١.٥٤ | ٠.٨ |
| ٢٠١٣ | ١ | ٦٣ | ٦٩ | ٧ | ٣ | ٦٢ | ١.٥٩ | ٠.٧ |
| ٢٠١٤ | ١ | ٦١ | ٧٧ | ١٤ | ٣ | ٦٠ | ١.٦٤ | ٠.٧ |
| ٢٠١٥ | ١ | ٥٨ | ٧٦ | ١٢ | ٧ | ٥٧ | ١.٧٢ | ٠.٦ |
| ٢٠١٦ | ٢ | ٨٩ | ١١٠ | ١٢ | ١٠ | ٨٧ | ٢.٢٥ | ٠.٩ |
| ٢٠١٧ | ٢ | ٩٧ | ١١١ | ٥ | ١١ | ٩٥ | ٢.٠٦ | ١.٠ |
| المتوسط | ١.٥٦ | ٨٠.٥ | ٩٠.٠٦ | ٦.٦٣ | ٤.٤٩ | ٧٩ | *٢.٠٧ | ١.٠ |

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة. * متوسط هندي

و من معامل التحديد (ر^٢) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي ٤٠% فقط من التغيرات الحادثة في الكميات المستوردة من محصول العدس، وأن حوالي ٦٠% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٦) أن هناك زيادة سنوية (معنوية إحصائية) قدرت بحوالي ٠,٣٢ ألف طن تعادل حوالي ٧,١٣ % من المتوسط العام للفاقد من محصول العدس والمقدرة بحوالي ٤,٤٩ ألف طن خلال الفترة سالفة الذكر. ومن معامل التحديد (R^2) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي ٨٢ % فقط من التغيرات الحادثة في الفاقد من محصول العدس، وأن حوالي ١٨ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

هـ. تطور الفجوة الغذائية من محصول العدس في مصر

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بالفجوة الغذائية من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أنها تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي ٥٢ ألف طن عام ٢٠٠٨، وأعلىها بلغ حوالي ١٠٤ ألف طن عام ٢٠١٠، بمتوسط عام بلغ حوالي ٧٩ ألف طن. ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٦) تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر.

ج. تطور الكميات المستوردة من محصول العدس في مصر

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بالكميات المستوردة من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧) تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض، حيث بلغت هذه الكميات بحوالي ١٢٦ ألف طن كحد أعلى عام ٢٠١٠، وبلغت حوالي ٦١ ألف طن عام ٢٠٠٣ كحد أدنى. واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٦) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لهذا النموذج المقدر خلال الفترة سالفة الذكر.

د. تطور الفاقد من محصول العدس في مصر

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بالفاقد من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الكميات بحوالي ٢ ألف طن كحد أدنى عام ٢٠٠٨، بينما بلغت حوالي ١١ ألف طن كحد أعلى عام ٢٠١٧. واتضح من خلال نتائج تحليل

جدول رقم (٦) نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لكل من الاستهلاك القومي والصادرات من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

| البيان | الدالة | قيمة ف | R^2 | معدل التغير % |
|---------------------------|--|--------|-------|---------------|
| الاستهلاك المحلي (ألف طن) | ص ^٨ = ٨٥,٩٨ - ٠,٦٤ س هـ (-٠,٦٤) | ٠,٤١ | ٠,٠٣ | - |
| الواردات (ألف طن) | ص ^٨ = ٨٥,٠ + ٠,٥٩ س هـ (٠,٥٧) | ٠,٣٣ | ٠,٠٢ | - |
| الصادرات (ألف طن) | ص ^٨ = ٠,٧٠ + ٠,٧٠ س هـ (٣,٠٨)* | *٩,٥٠ | ٠,٤٠ | ١٠,٥٦ |
| الفاقد (ألف طن) | ص ^٨ = ٢,٢٢ + ٠,٣٢ س هـ (٢,٢٩)* | *٥,٢٥ | ٠,٢٧ | ٧,١٣ |
| الفجوة الغذائية (ألف طن) | ص ^٨ = ٨٣,٢٣ - ٠,٥٣ س هـ (-٠,٥٤) | ٠,٢٩ | ٠,٠٢ | - |
| الاكتفاء الذاتي % | ص ^٨ = ٣,٣٢ - ٠,١٣ س هـ (٢,٦٩)* | *٧,٢٦ | ٠,٣٤ | ٦,٢٨ |
| متوسط نصيب الفرد كجم/سنة | ص ^٨ = ١,٢٧ - ٠,٠٣ س هـ (٢,٦٣)* | *٦,٩١ | ٠,٣٣ | ٣,٠٠ |

حيث ص^٨: تشير إلى الظاهرة موضع الدراسة. س هـ: تمثل متغير ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢.

*: معنوي عند مستوى معنوية ٥ %. المصدر: بيانات حسب من الجدول رقم (٣).

الزمن تفسر حوالي ٣٣ % من التغيرات الحادثة في متوسط نصيب الفرد من محصول العدس، وأن حوالي ٦٧ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

ثالثا أهم مؤشرات الاستيراد لأهم محاصيل البقول في مصر
فيما يلي دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التجارة الخارجية لأهم محاصيل البقول ودراسة معاملات الاستقرار لها في مصر خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٠٢ على النحو التالي:

١. تطور الواردات المصرية من محصول الفول البلدي

أ. تطور كمية الواردات

بدراسة تطور كمية الواردات من محصول الفول البلدي على مستوى مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)، يتضح من الجدول رقم (٧)، أنها أخذت تتقلب بين الزيادة والنقصان بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، ولقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٧٩ ألف طن عام ٢٠١٠، وحد أعلى بلغ حوالي ٦٩٧ ألف طن عام ٢٠١٧، أي بزيادة تعادل ٣٨٩,٣٨% من الحد الأدنى، وقد بلغ المتوسط العام لكمية الواردات من محصول الفول البلدي خلال تلك الفترة حوالي ٣٦٥ ألف طن.

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية الواردات من محصول الفول البلدي على مستوى الجمهورية خلال تلك الفترة، يتضح من الجدول رقم (٨)، يتبين عدم معنوية النموذج المقدر.

ب. تطور سعر الاستيراد

بدراسة تطور سعر طن الاستيراد من محصول الفول البلدي على مستوى مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)، يتضح من الجدول رقم (٧)، أنه أخذ يتقلب بين الزيادة والنقصان بينما كان يغلب عليه طابع الزيادة، ولقد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٢٤٨,٠٧ جنيها عام ٢٠٠٢، وحد أعلى بلغ حوالي ٧٧٧٧,٦٨ جنيها عام ٢٠١٥، أي بزيادة تعادل ٦٢٣,١٨% من الحد الأدنى، وقد بلغ المتوسط العام لسعر الطن المستورد من محصول الفول البلدي خلال تلك الفترة حوالي ٤٠٩٢,٠ جنيها.

و. تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بنسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)، تبين أن هذه النسبة كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض، وكان يغلب عليها طابع الانخفاض خلال هذه السنوات، وقدرت هذه النسبة بحوالي ١,٠٣ % عام ٢٠٠٩ كحد أدنى، بينما بلغت حوالي ٤.٩٢ % كحد أقصى عام ٢٠٠٣. ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٦)، تبين أن هناك انخفاضا سنويا (معنوي إحصائيا) قدر بحوالي ٠,١٣ % تعادل حوالي ٦,٢٨ % من المتوسط العام لنسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس والمقدر بحوالي ٢,٠٧ % خلال الفترة سالفة الذكر. ومن معامل التحديد (ر^٢) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي ٣٤ % من التغيرات الحادثة في نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس، وأن حوالي ٦٦ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

ز. تطور متوسط نصيب الفرد من محصول العدس في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) والمتعلقة بمتوسط نصيب الفرد من محصول العدس في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)، تبين أن هذه الكميات كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض خلال هذه السنوات، وقدرت هذه الكميات بحوالي ٠,٦٠ كجم/سنة كحد أدنى عام ٢٠١٥، وبلغت حوالي ١,٤٠ كجم/سنة كحد أعلى عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٥. ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٦)، تبين أن هناك انخفاضا سنويا (معنوي إحصائيا) قدر بحوالي ٠,٠٣ كجم/سنة تعادل حوالي ٣,٠٠ % من المتوسط العام لمتوسط نصيب الفرد من محصول العدس والمقدر بحوالي ١,٠ كجم/سنة خلال الفترة سالفة الذكر. ومن معامل التحديد (ر^٢) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر

٢. تطور الواردات المصرية من محصول العدس

أ. تطور كمية الواردات

بدراسة تطور كمية الواردات من محصول العدس على مستوى مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، يتضح من الجدول رقم (٧)، أنها أخذت تتقلب بين الزيادة والنقصان بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، ولقد تراوحت هذه الكميات بين حد أدنى بلغ حوالي ٦١ ألف طن عام ٢٠٠٣، وحد أعلى بلغ حوالي ١٢٦ ألف طن عام ٢٠١٠، أى بزيادة تعادل ٢٠٦,٥٦% من الحد الأدنى، وقد بلغ المتوسط العام لكمية الواردات من محصول العدس خلال تلك الفترة حوالي ٨٨ ألف طن.

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية الواردات من محصول العدس على مستوى الجمهورية خلال تلك الفترة، يتضح من الجدول رقم (٨)، تبين عدم معنوية النموذج المقدر.

ب. تطور سعر الاستيراد

بدراسة تطور سعر طن الاستيراد من محصول العدس على مستوى مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، يتضح من الجدول رقم (٧)، أنه أخذ يتقلب بين الزيادة والنقصان بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، ولقد تراوح هذا السعر بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٣١٩,٦٩ جنيها عام ٢٠٠٥، وحد أعلى بلغ حوالي ١٥٠٩٣,٣ جنيها عام ٢٠١٧، أى بزيادة تعادل ٦٥٠,٦٦% من الحد الأدنى، وقد بلغ المتوسط العام لسعر الطن المستورد من محصول العدس خلال تلك الفترة حوالي ٦٣٨٧,٠ جنيها.

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر طن الاستيراد من محصول العدس على مستوى الجمهورية خلال تلك الفترة، يتضح من الجدول رقم (٨)، تبين أن هذا السعر قد تزايد بمقدار سنوي (معنوي احصائيا) بلغ حوالي ٧٣٨,٧ جنيها، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١١,٥٧% من متوسط سعر الطن المستورد من محصول العدس خلال تلك الفترة، كما قدر معامل التحديد بحوالي ٠,٨١، أى أن حوالي ٨١% من التغيرات الحادثة في سعر الطن من محصول العدس ترجع إلى العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر طن الاستيراد من محصول الفول البلدي على مستوى الجمهورية خلال تلك الفترة، يتضح من الجدول رقم (٨)، أن هذا السعر قد تزايد بمقدار سنوي (معنوي احصائيا) بلغ حوالي ٤٢٠,٤ جنيها، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٠,٢٧% من متوسط سعر الطن المستورد من محصول الفول البلدي خلال تلك الفترة، كما قدر معامل التحديد بحوالي ٠,٧٠، أى أن حوالي ٧٠% من التغيرات الحادثة في سعر الطن من محصول الفول البلدي ترجع إلى العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن، بينما حوالي ٣٠% منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

ج. تطور قيمة الواردات

بدراسة تطور قيمة الواردات من محصول الفول البلدي على مستوى مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، يتضح من الجدول رقم (٧)، أنها أخذت تتقلب بين الزيادة والنقصان بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، ولقد تراوحت هذه القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٥٩٤٤٣ ألف جنيها عام ٢٠٠٢، وحد أعلى بلغ حوالي ٣٩٤٠٦٦٨ ألف جنيها عام ٢٠١٧، أى بزيادة تعادل ١٠٩٦,٣٣% من الحد الأدنى، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة الواردات من محصول الفول البلدي خلال تلك الفترة حوالي ١٤٢١٤١٧ ألف جنيها.

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات من محصول الفول البلدي في مصر خلال تلك الفترة، يتضح من الجدول رقم (٨)، أن قيمة هذه الواردات قد تزايدت بمقدار سنوي (معنوي احصائيا) بلغ حوالي ١٩٨٩٦٣,٧ ألف جنيها، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٤٧,٢١% من متوسط قيمة الواردات من محصول الفول البلدي خلال تلك الفترة، كما قدر معامل التحديد بحوالي ٠,٨٦، أى أن حوالي ٨٦% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات من محصول الفول البلدي ترجع إلى العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن، بينما حوالي ١٤% منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

و بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات من محصول العدس على مستوى الجمهورية خلال تلك الفترة، يتضح من الجدول رقم (٨)، أن قيمة هذه الواردات قد تزايدت بمقدار سنوي (معنوي احصائيا) بلغ حوالي ٦٨٥٥٢,٤ ألف جنيه، بمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ١٢,١٥ % من متوسط قيمة الواردات من محصول العدس خلال تلك الفترة. ومن قيمة معامل التحديد يتبين أن حوالي ٧٤ % من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات من محصول العدس ترجع إلى العوامل التي يعكس تأثيرها عنصر الزمن، بينما حوالي ٢٦ % منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

الزمن، بينما حوالي ١٩ % منها ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر.

ج. تطور قيمة الواردات

بدراسة تطور قيمة الواردات من محصول العدس على مستوى مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، يتضح من الجدول رقم (٧)، أنها أخذت تتقلب بين الزيادة والنقصان بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، ولقد تراوحت هذه القيمة بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٥٥٥٩ ألف جنيه عام ٢٠٠٦، وحد أعلى بلغ حوالي ٨١٨,١١ ألف جنيه عام ٢٠١٧، أى بزيادة تعادل ٨١٨,١١ % من الحد الأدنى، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة الواردات من محصول العدس خلال تلك الفترة حوالي ٥٦٤٠٧٩ ألف جنيه.

جدول رقم (٧) تطور كمية وسعر وقيمة واردات محصولي الفول البلدي والعدس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)

| السنة | واردات الفول البلدي | | | واردات العدس | | |
|---------|------------------------|-----------------|--------------------------|------------------------|-----------------|--------------------------|
| | كمية الواردات (ألف طن) | سعر الطن (جنيه) | قيمة الواردات (ألف جنيه) | كمية الواردات (ألف طن) | سعر الطن (جنيه) | قيمة الواردات (ألف جنيه) |
| ٢٠٠٢ | ٢٨٨ | ١٢٤٨,٠٧ | ٣٥٩٤٤٣ | ١٠٠ | ٢٩٢٣,٦٥ | ٢٩٢٣٦٥ |
| ٢٠٠٣ | ٣٠٨ | ١٤٦٧,٢٧ | ٤٥١٩١٨ | ٦١ | ٣٣٣٨,٣٦ | ٢٠٣٦٤٠ |
| ٢٠٠٤ | ٣١٤ | ١٨٤٠,٢٣ | ٥٧٧٨٣١ | ٨٩ | ٣٠٥٣,١١ | ٢٧١٧٢٧ |
| ٢٠٠٥ | ٣٨٠ | ١٥١٧,٤٨ | ٥٧٦٦٤٣ | ١٠٨ | ٢٣١٩,٦٩ | ٢٥٠٥٢٧ |
| ٢٠٠٦ | ٤٥٩ | ١٤١٦,٢٨ | ٦٥٠٠٧٤ | ٧٧ | ٢٥٣٩,٧٣ | ١٩٥٥٥٩ |
| ٢٠٠٧ | ٢٠١ | ٣٠٥٦,٥٢ | ٦١٤٣٦٠ | ٨٤ | ٣٤٩٠,٣٥ | ٢٩٣١٨٩ |
| ٢٠٠٨ | ٦٥٥ | ١٥٣٣,٤٩ | ١٠٠٤٤٣٧ | ٧٠ | ٥٨٩٠,٤٩ | ٤١٢٣٣٤ |
| ٢٠٠٩ | ١٩٧ | ٤٢٣٨,٨٨ | ٨٣٥٠٦٠ | ١٠٦ | ٤٩٠٨ | ٥٢٠٢٤٨ |
| ٢٠١٠ | ١٧٩ | ٥٥٨٩,٥٦ | ١٠٠٠٥٣٢ | ١٢٦ | ٥٠٥٦,٧٩ | ٦٣٧١٥٦ |
| ٢٠١١ | ٢٩٧ | ٥٤٨٠,٤٥ | ١٦٢٧٦٩٣ | ٩٣ | ٦٤١٥,٧٧ | ٥٩٦٦٦٧ |
| ٢٠١٢ | ٢٣٧ | ٧٥٦٩,١١ | ١٧٩٣٨٧٩ | ٧٦ | ٢٠٦٣٠,٤ | ٤٧٩١١٩ |
| ٢٠١٣ | ٤٠٤ | ٥٠٨٦,٣٥ | ٢٠٥٤٨٨٧ | ٦٧ | ٧٠٨٢٠,٢ | ٥٤٩٥٨١ |
| ٢٠١٤ | ٢٩٠ | ٧٥٤٠,٤٧ | ٢١٨٦٧٣٥ | ٧٤ | ٥٠٨٨٤,٦ | ٦٥٤٦٤١ |
| ٢٠١٥ | ٢٧٩ | ٧٧٧٧,٦٨ | ٢١٦٩٩٧٤ | ٧٣ | ٧٠١٣٤٧٧ | ٩٨٣٨٧٥ |
| ٢٠١٦ | ٦٥١ | ٤٤٥٢,٤٣ | ٢٨٩٨٥٣٤ | ١٠٥ | ١٠٣٣١,٠٠ | ١٠٨٤٧٥٠ |
| ٢٠١٧ | ٦٩٧ | ٥٦٥٣,٧٦ | ٣٩٤٠٦٦٨ | ١٠٦ | ٣٠١٥٠,٩٣ | ١٥٩٩٨٨٨ |
| المتوسط | ٣٦٥ | ٤٠٩٢ | ١٤٢١٤١٧ | ٨٨ | ٦٣٨٧,٠٠ | ٥٦٤٠٧٩ |

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٨) معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية وسعر وقيمة واردات محصولي الفول البلدي والعدس في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)

| المحصول | الظاهرة | المعادلة | معامل التحديد (ر ^٢) | قيمة (ف) المحسوبة | معدل التغير % |
|--------------|--------------------------|--|---------------------------------|-------------------|---------------|
| الفول البلدي | كمية الواردات (طن) | ص ^٨ = ٢٦٣,٥ + ١١,٩١ س هـ (١,٣٤) | ٠,١١ | ١,٨٠ | - |
| | سعر الطن (جنيه) | ص ^٨ = ٥١٨,٦ + ٤٢٠,٤ س هـ (٥,٦١)** | ٠,٧٠ | **٣١,٥٢ | ١٠,٢٧ |
| | قيمة الواردات (ألف جنيه) | ص ^٨ = ٢٦٩٧٧٥,٠ + ١٩٨٩٦٣,٧ س هـ (٩,١٩)** | ٠,٨٦ | **٨٤,٤ | ٤٧,٢١ |
| العدس | كمية الواردات (طن) | ص ^٨ = ٨٦,٥ + ٠,٢٣ س هـ (٠,٢٢) | ٠,٠١ | ٠,٠٥ | - |
| | سعر الطن (جنيه) | ص ^٨ = ١٠٨,٣ + ٧٣٨,٧ س هـ (٧,٨٨)** | ٠,٨١ | **٦٢,١١ | ١١,٥٧ |
| | قيمة الواردات (ألف جنيه) | ص ^٨ = ١٨٦١٦,٤ + ٦٨٥٥٢,٤ س هـ (٦,٢٩)** | ٠,٧٤ | **٣٩,٥١ | ١٢,١٥ |

حيث: ص^٨ تشير إلى القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة. س هـ: تشير إلى ترتيب متغير عنصر الزمن بالسنوات، علماً بأن هـ = (١, ٢, ٣, ...، ١٦).

*: معنوي عند مستوى ٠.٠٥. **: معنوي عند مستوى ٠.٠١.

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٧).

(٢) الاستقرار النسبي لسعر طن الواردات من محصول الفول البلدي تبين من الجدول رقم (٩)، أنه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، أخذ معامل عدم الاستقرار النسبي لسعر الطن المستورد من الفول البلدي في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٤٧% عام ٢٠١٢، وحد أعلى بلغ حوالي ٠,٥٦ % عام ٢٠٠٨، في حين بلغ حوالي ٠,٣٣% كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني عدم تحسن الاستقرار النسبي لسعر طن الواردات من محصول الفول البلدي خلال تلك الفترة موضع الدراسة.

(٣) الاستقرار النسبي لقيمة واردات محصول الفول البلدي تبين من الجدول رقم (٩)، أنه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، أخذ معامل عدم الاستقرار النسبي لقيمة الواردات من الفول البلدي في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٥٣% عام ٢٠٠٣، وحد أعلى بلغ حوالي ٦,٠٨ % عام ٢٠٠٢، في حين بلغ حوالي ٠,٣٥% كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني عدم تحسن

٣. معاملات عدم الاستقرار الكمي والسعري والقيمي للواردات المصرية من محصولي الفول البلدي والعدس في مصر

يمكن حساب معاملات عدم الاستقرار للواردات المصرية من محصولي الفول البلدي والعدس كما يلي:

(١) الاستقرار النسبي لكمية واردات محصول الفول البلدي تبين من الجدول رقم (٩)، أنه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، أخذ معامل عدم الاستقرار النسبي لكمية الواردات من الفول البلدي في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٨٩% عام ٢٠٠٣، وحد أعلى بلغ حوالي ٠,٥٢ % عام ٢٠١٠، في حين بلغ حوالي ٠,٣٥% كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني عدم تحسن الاستقرار النسبي لكمية واردات محصول الفول البلدي خلال تلك الفترة.

(٥) الاستقرار النسبي لسعر طن الواردات من محصول العدس تبين من الجدول رقم (٩)، أنه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، أخذ معامل عدم الاستقرار النسبي لسعر الطن المستورد من العدس في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٤٥ % عام ٢٠٠٢، وحد أعلى بلغ حوالي ٠,٣٣ % عام ٢٠٠٦، في حين بلغ حوالي ٢,٤٥ % كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني عدم تحسن الاستقرار النسبي لسعر طن الواردات من محصول العدس خلال فترة الدراسة.

(٤) الاستقرار النسبي لكمية واردات محصول العدس تبين من الجدول رقم (٩)، أنه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، أخذ معامل عدم الاستقرار النسبي لكمية الواردات من العدس في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٠,٤٢ % عام ٢٠١٠، وحد أعلى بلغ حوالي ٠,٣٠ % عام ٢٠٠٣، في حين بلغ حوالي ٠,١٨ % كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني عدم تحسن الاستقرار النسبي لكمية واردات محصول العدس خلال تلك الفترة.

جدول رقم (٩) تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وسعر وقيمة التصدير والاستيراد من محصولي الفول البلدي والعدس في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٢)

| السنة | معاملات الاستيراد من محصول الفول البلدي | | | معاملات الاستيراد من محصول العدس | | |
|---------|---|-------------|--------------|----------------------------------|-------------|--------------|
| | معامل الكمية | معامل السعر | معامل القيمة | معامل الكمية | معامل السعر | معامل القيمة |
| ٢٠٠٢ | ٠,٠٥ - | ٠,٣٣ - | ٦,٠٨ | ٠,١٥ - | ٢,٤٥ - | ٤,٨٥ - |
| ٢٠٠٣ | ٠,٠٧ - | ٠,٠٨ - | ٢,٥٣ - | ٠,٣٠ | ١,١١ - | ٠,٧٢ - |
| ٢٠٠٤ | ٠,٠٥ - | ٠,٠٣ - | ٠,٧٧ - | ٠,٠٢ - | ٠,٣١ - | ٠,٤٥ - |
| ٢٠٠٥ | ٠,٢٢ - | ٠,٣١ | ٠,١٠ - | ٠,٢٤ - | ٠,٢٤ | ٠,٠٢ |
| ٢٠٠٦ | ٠,٤٢ - | ٠,٤٦ | ٠,١٠ | ٠,١٢ | ٠,٣٣ | ٠,٤٠ |
| ٢٠٠٧ | ٠,٤٠ | ٠,٠١ - | ٠,٣٤ | ٠,٠٤ | ٠,٢٣ | ٠,٢٥ |
| ٢٠٠٨ | ٠,٨٩ - | ٠,٥٦ | ٠,١١ | ٠,٢١ | ٠,١٢ - | ٠,١١ |
| ٢٠٠٩ | ٠,٤٥ | ٠,٠٩ - | ٠,٣٧ | ٠,٠٢ - | ٠,١٨ | ٠,٠٢ |
| ٢٠١٠ | ٠,٥٢ | ٠,٣٠ - | ٠,٣٤ | ٠,٤٢ - | ٠,٢٥ | ٠,٠٦ - |
| ٢٠١١ | ٠,٢٢ | ٠,١٦ - | ٠,٠٥ | ٠,٠٥ - | ٠,١٤ | ٠,١١ |
| ٢٠١٢ | ٠,٤٠ | ٠,٤٧ - | ٠,٠٧ | ٠,١٥ | ٠,٢٣ | ٠,٣٥ |
| ٢٠١٣ | ٠,٠١ | ٠,٠٩ | ٠,٠٣ | ٠,٢٥ | ٠,٠٩ | ٠,٣٢ |
| ٢٠١٤ | ٠,٣١ | ٠,٢٦ - | ٠,٠٦ | ٠,١٧ | ٠,٠٩ | ٠,٢٥ |
| ٢٠١٥ | ٠,٣٥ | ٠,٢١ - | ٠,١٤ | ٠,١٩ | ٠,٢٩ - | ٠,٠٥ - |
| ٢٠١٦ | ٠,٤٧ - | ٠,٣٥ | ٠,٠٧ - | ٠,١٧ - | ٠,٠٨ | ٠,٠٧ - |
| ٢٠١٧ | ٠,٥٤ - | ٠,٣٣ - | ٠,٣٥ - | ٠,١٨ - | ٢,٤٥ - | ٤,٨٥ - |
| المتوسط | ٠,٠٠ | ٠,٠٣ - | ٠,٢٤ | ٠,٠٠ | ٠,٣٠ - | ٠,٥٨ - |

المصدر: حسب من جدولي رقم (٧)، (٨).

(٦) الاستقرار النسبي لقيمة واردات محصول العدس تبين من الجدول رقم (٩)، أنه خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧)، أخذ معامل عدم الاستقرار النسبي لقيمة الواردات من العدس في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٤,٨٥ % عام ٢٠٠٦، في حين بلغ حوالي ٤,٨٥ % كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني عدم تحسن الاستقرار النسبي لقيمة الواردات من محصول العدس خلال تلك الفترة.

التوصيات

الإنتاج لكل من (الفاول، العدس) قدر بحوالي (١٧٢٠,٨، ٢) ،
(٩٣,٠١) طن أعلى الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧).

و فيما يتعلق بدراسة الميزان الغذائي تبين وجود انخفاض في الكميات المستهلكة من الفول تبين قدر بحوالي ٤,٩٥ ألف طن. أيضا تبين وجود زيادة في الكميات المصدرة من كل من (الفول والعدس) قدرت بحوالي (١,٨٨ ، ٠,٧٠) ألف طن على الترتيب. كما تبين وجود زيادة في كمية الفاقد من العدس قدرت بحوالي ٠,٣٢ ألف طن. أيضا تبين وجود زيادة في كمية الفجوة الغذائية لمحصول الفول قدرت بحوالي ١٣,٠٠ ألف طن. بينما تبين وجود انخفاض في نسبة الاكتفاء الذاتي من كل من (الفول والعدس) قدر بحوالي (٢,٩٤ ، ٠,١٣) % على الترتيب. أيضا تبين وجود انخفاض في متوسط نصيب الفرد من كل من (الفول والعدس) قدر بحوالي (٠,٢٠ ، ٠,٠٣) كجم /سنة على الترتيب.

من خلال دراسة التجارة الخارجية للمنتجات موضع الدراسة، فلقد تبين وجود زيادة في كمية الواردات من كل من (الفول والعدس) قدرت بحوالي (١١,٩١ ، ٠,٢٣) ألف طن على الترتيب. كذلك وجود هذه الزيادة في أسعار الطن المستورد من كل من (الفول والعدس) قدرت بحوالي (٤٢٠,٤ ، ٧٣٨,٧) جنيها على الترتيب. وأيضا تبين وجود زيادة في قيم هذه الواردات من كل من (الفول والعدس) قدرت بحوالي (١٩٨٩٦٤ ، ٦٨٥٥٢) ألف جنيها على الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٧).

ومن دراسة عدم الاستقرار النسبي لكل من الكميات المستوردة وأسعار الطن منها وجملة قيمة الكميات المستوردة من محصولي (الفول و العدس) موضع الدراسة، فلقد تبين أن جميع محاصيل الدراسة لم تتمتع بالاستقرار النسبي للمتغيرات المتعلقة بكل من الكميات المستوردة وأسعارها وجملة القيمة الكلية للكميات المستوردة منها، وقد يرجع ذلك الى التقلبات المتعلقة بكل من الكميات المنتجة منها محليا وأسعارها من ناحية، والكميات المتاحة للاستيراد وأسعارها العالمية من ناحية أخرى، أو كلاهما معا، مما

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تطور المنتجات البقولية (الفول والعدس) وأهميتها في الزراعة المصرية، ودراسة الميزان الغذائي لها ، وموقف الصادرات والواردات من هذين المحصولين للوقوف على محددات التجارة الخارجية وأهم الأسباب التي قد تؤدي إلى المشكلة الغذائية سواء كانت من الجانب الإنتاجي أو الجانب الاستهلاكي، ومن ثم وضع بعض المقترحات التي تساهم بطريق مباشر أو غير مباشر في تقليص الفجوة الغذائية و تحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل الموارد المتاحة.

و لقد اعتمدت الدراسة في أسلوبها البحثي على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والإحصائي، حيث تم الاستعانة ببعض المؤشرات الإحصائية مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وكذلك بعض الأساليب الإحصائية مثل معادلة الاتجاه الزمني العام، وأسلوب قياس معدلات عدم الاستقرار لمؤشرات التجارة الخارجية للمنتجات الغذائية موضع الدراسة. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة من عدة مصادر مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الري والموارد المائية، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وزارة التخطيط ووزارة التجارة الخارجية، إلى جانب البيانات المتاحة على شبكة الانترنت، والاستعانة ببعض المراجع والأبحاث السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة.

هذا، ولقد أمكن التوصل إلى بعض النتائج التي لعل من أهمها:

فيما يتعلق بالطاقة الإنتاجية لمحاصيل الدراسة فلقد تبين أن هناك انخفاضا سنويا في المساحات المزروعة من محصولي (الفول والعدس) قدرت بحوالي (١٣٠١٨,٨ ، ١٦٠,١٠) فداناً على الترتيب خلال الفترة المذكورة. كما تبين أن هناك زيادة سنوية في متوسط الإنتاج الفداني لمحصول العدس قدرت بحوالي ٠,٠١ طناً خلال الفترة موضع الدراسة. بينما تبين أن هناك انخفاضا سنويا في جملة

يتطلب العمل على زيادة هذه المنتجات محليا وترشيد الكميات المستهلكة منه محليا.

تكمُن المشكلة البحثية، أنه في ضوء التغيرات العالمية والمحلية المتقلبة والمتلاحقة والتي تؤثر على نطاق واسع في التراكيب المحصولية سواء كانت في الأراضي القديمة أو الجديدة والتي تتخذ اتجاهها عشوائيا بعيدا عن توجهات الدولة نحو الاستخدام الاقتصادي والأمثل وفي ظل حرية اتخاذ القرار من قبل الأفراد نتجت العديد من المشاكل وظهرت معاناة الاقتصاد الزراعي منها من خلال عجز قطاع الزراعة في تحقيق الأمن الغذائي للسكان أو محاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي من كثير من السلع والمنتجات الزراعية بصفة عامة والبقولية بصفة خاصة، حيث يعتمد عليها قطاع كبير من الشعب المصري في التغذية اليومية كبديل للبروتين الحيواني، وذلك لمجموعة من الأسباب التي لعل من أهمها ما يلي:

المراجع

٥) الاهتمام بعمليات الحصاد وما بعدها وتقليل الفاقد من المحصول خلالها.

٦) تشجيع زراعة الفول محملا مع زراعة القطن او تحت اشجار الفاكهة.

١. تدني نصيب الفرد من الرقعة الزراعية لتصل إلى أقل من ١٢% من الفدان.

٢. الزيادة المستمرة في عدد السكان.

٣. زيادة معدلات الفقر لدى طبقة كبيرة في الريف المصري.

٤. ارتفاع أسعار المنتجات البروتينية مقارنة بأسعار المحاصيل البقولية.

١) التوسع في زراعة الهجن المحسنة واستنباط الأصناف عالية الإنتاجية، وإكثار السلالات المقاومة للأمراض من المحاصيل البقولية.

٢) إعادة النظر في التركيب المحصولي في القطاع الزراعي بحيث يشمل المحاصيل الزراعية الغذائية كالمحاصيل البقولية.

٣) تفعيل دور الارشاد الزراعي بتوعية الزراع لتطبيق التوصيات الفنية المثلى للحصول على أعلى إنتاجية وأكبر عائد ممكن من وحدة المساحة.

٤) تنشيط الدور الاعلامي بتوعية أفراد الشعب المصري بأهمية ترشيد الاستهلاك الفردي من المحاصيل البقولية.

٥) الاهتمام بعمليات الحصاد وما بعدها وتقليل الفاقد من المحصول خلالها.

٦) تشجيع زراعة الفول محملا مع زراعة القطن او تحت اشجار الفاكهة.

١. تدني نصيب الفرد من الرقعة الزراعية لتصل إلى أقل من ١٢% من الفدان.

٢. الزيادة المستمرة في عدد السكان.

٣. زيادة معدلات الفقر لدى طبقة كبيرة في الريف المصري.

٤. ارتفاع أسعار المنتجات البروتينية مقارنة بأسعار المحاصيل البقولية.

١) التوسع في زراعة الهجن المحسنة واستنباط الأصناف عالية الإنتاجية، وإكثار السلالات المقاومة للأمراض من المحاصيل البقولية.

٢) إعادة النظر في التركيب المحصولي في القطاع الزراعي بحيث يشمل المحاصيل الزراعية الغذائية كالمحاصيل البقولية.

٣) تفعيل دور الارشاد الزراعي بتوعية الزراع لتطبيق التوصيات الفنية المثلى للحصول على أعلى إنتاجية وأكبر عائد ممكن من وحدة المساحة.

٤) تنشيط الدور الاعلامي بتوعية أفراد الشعب المصري بأهمية ترشيد الاستهلاك الفردي من المحاصيل البقولية.